وَفُهِمَ مما ذكرته في حَدّ َي الحال والتمييز أَن التمييز وان أَشبه الحال في كونه منصوبا فضلة مبينا لإِبْهَامٍ الا أنه يفارقه في أمرين أحدهما أن الحال انما يكون وصفاً إِما بالفعل أو بالقوة وأما التمييز فإِنه يكون بالأَسماء الجامدة كثيراً نحو عِشْرُونَ دِرْهَماً ورطل زيتاً وبالصفات المشتقة قليلاً كقولهم دَرّ ُهُ فَارِساً وِ ِ دَرّ ُهُ رَاكِباً الثاني أن الحال لبيان الهيآت والتمييز يكون تارة لبيان الذّ َوات وتارة لبيان جهة النسبة .

وقَسّ َمْتُ كلاّ ً من هذين النوعين أَربعَةَ أَقسامٍ فأما أَقسامُ التمييز المبين للذات فأحَدُها أَن يقع بعد الأعداد وقسمت العدد الى قسمين صريحٌ وكناية فالصريح الأحَدَ عَشَرَ فما فوقها الى المائة تقول عِنْدِي أَحَدَ عَشَرَ عَبْداً وتسْعَةٌ وَتِسْعُونَ دِرْهَمْاً وقال ا تعالى (انّ ِي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً) (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَى عَشَرَ نَقِيباً) (وَوَاعَدْنَا مُوسى ثَلاَثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمّ َ مِيقَاتُ رَبّ ِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) (فَلَبِثَ فيهِمْ أَلفَ سَنَةٍ إِلاّ خَمْسِينَ عَاماً)